

### إيصال صالح الحوامدة\*

1. الفن الخالد في عمارة المساجد، حسين محمود الأعظمي، أبو ظبي: مركز أبو ظبي للغة العربية-دائرة الثقافة والسياحة-أبو ظبي، ط1، 2022م، 400 صفحة.

كتابٌ عن أجمل مساجد العالم، يبدأ من أقصى الشرق في إندونيسيا وينتهي في أقصى الشمال البريطاني، يشبه ترتيب فصوله مسجًا جغرافيًا يتبع حركة الشمس، حيث يمر بمساجد آسيا، ثم شبه القارة الهندية والقوقاز والبلقان، مرورًا بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وصولًا إلى أوروبا والدول الاسكندنافية، الكتاب يذكر مساجد قديمة وحديثة، مقدمًا معلومات دقيقة عن كل مسجد تشمل مساحته، موقعه، سعته، المواد المستخدمة في بنائه، وتاريخ تأسيسه. كما يقدم وصفًا معماريًا مفصّلًا لخصائص بنيانه وهندسته وتزيينه، إلى جانب انطباعات عن جمالياته التي تمنحه شخصيته وبهاءه، وهو يرسم خريطة متكاملة لفنّ العمارة الإسلامية عبر مراحل تطورها المختلفة: من عمارة شبه الجزيرة العربية، فالأموية والعباسية والمملوكية والفاطمية والعثمانية، وصولًا إلى المدارس المعاصرة، بالإضافة إلى عمارة الموحدين والمرابطين، وبفضل مادته العلمية، يُعتبر وثيقة تاريخية يستفيد منها الباحثون، طلاب الهندسة المعمارية، وفنانو الزخرفة والخط العربي، وهو ينسجم في مختلف مكوناته، ثريّ في تنوع زوايا النظر التي يقدمها، مما يتيح تأمل هذه الأمكنة كشواهد معمارية ودينية، وترافق النصوص صور فاتنة تعرض المساجد كمعالم معمارية، وفي أحيان أخرى تُظهر المصلّين في أوضاع تعبد وخشوع.

\* الحوامدة، إيصال صالح (2025). عروض مختصرة، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر (إسلامية المعرفة سابقًا)، مجلد 31، العدد 110،

2. الفن الإسلامي من العصر الأموي إلى العصر العثماني، أرنست كونل، ترجمة: أحمد موسى،

القاهرة: وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2021م، 249 صفحة.

يُقدم الكتاب دراسة شاملة عن الفن الإسلامي، الذي يعدّه آخر الفنون في العالم القديم، ويتتبع المؤلف تطور هذا الفن من العصر الأموي إلى العثماني، مقسماً إياه إلى عشرة أنماط فنية مميزة ضمن ثلاث حقبة زمنية رئيسية: الحقبة الأولى: الفن الإسلامي في العصر الأول: يتناول فيها الطراز الأموي، والفن في عهد العباسيين، وطراز الدولة في عهد العباسيين. ثم الحقبة الثانية: "الفن الإسلامي في القرون الوسطى": يركز على الطرز الفاطمية، والسلجوقية، والمملوكية، والمغربية. وأخيراً الحقبة الثالثة: "الفن الإسلامي في العصر الحديث": يتحدث عن الطرز الصفوية في إيران، والمغولية في الهند، وأخيراً العثمانية. يؤكد الكتاب على مبدأ "وحدة الفن الإسلامي" سمةً رئيسية له، حيث تجاوزت هذه الوحدة حدود الزمان والمكان. ويعزو كونل هذه الوحدة إلى العقيدة الإسلامية ودور القرآن باللغة العربية. ومن مظاهر هذه الوحدة: 1. عدم وجود فرق بين الفن المستخدم في المساجد والفن الموجود في الأماكن العامة والخاصة، 2. غياب الهوية القومية للفنان، حيث ظل الإسلام هو الهوية الجامعة للجميع. يرى المؤلف كذلك أن الفن الإسلامي استفاد من الحضارات السابقة الساسانية والبيزنطية، لكنه أضاف عليها طابعه الخاص. ويسلط الكتاب الضوء على توجه الفن الإسلامي نحو الزخرفة الهندسية والنباتية (الأرابيسك)، مع الابتعاد عن تصوير الكائنات الحية. كما يتتبع تطور الفنون المختلفة مثل العمارة، والخزف، والمنسوجات، والتصوير المصغر عبر العصور والدول الإسلامية.

3. العناصر الزخرفية في تصميم الفضاءات الداخلية للمدرسة المستنصرية، شهريار عبد

القادر الطائي، عمان: دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع، ط1، 2025م، 204 صفحة.

يهدف الكتاب إلى استدعاء القيم الفكرية العربية والإسلامية المتجلية في فنون المدرسة، وإعادة دمجها في النتاجات الإبداعية المعاصرة، ويركز على إمكانية الاستفادة من العناصر الزخرفية للمدرسة

المستنصرية في بناء التصميم الداخلي الحديث وقد تم اختيار هذه المدرسة تحديداً كونها كانت جامعة إسلامية كبرى، مما يجعلها مرجعاً مثاليًا. وهو عبارة عن دراسة منهجية للعناصر الزخرفية مثل الأقواس، والمقرنصات، والزخارف الجصية، والخط العربي، فهذه الزخارف ليست مجرد إضافات جمالية، بل هي جزء لا يتجزأ من هوية المدرسة، حيث تعكس قيم العمارة الإسلامية. كما يركز على دورها في خلق بيئة تتوافق مع وظيفة المدرسة كمركز للعلم والمعرفة. يرى الكتاب أن الزخارف العربية والإسلامية، بأنواعها الهندسية والنباتية والخطية، هي منظومة دقيقة تخضع لقواعد رياضية وهندسية، مما يمنحها سراً جمالياً عميقاً. كما يؤكد على وجود علاقة روحية بين فن الزخرفة والدين الإسلامي، وتحديداً فكرة التوحيد التي تتجلى في الأشكال الهندسية. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: يتناول التصميم الداخلي وبنائه، أما الفصل الثاني: فيركز على المدرسة المستنصرية وسماها الفنية وعناصرها الزخرفية، وأخيراً الفصل الثالث: يدرس العناصر الزخرفية ورمزية الرياضيات والهندسة في الأشكال، ولذا تأتي أهمية الكتاب في أنه يوثق هذه الفنون الزخرفية ويبرز قيمتها التاريخية والفنية، ليكون مصدرًا مهمًا للباحثين، والمهندسين المعماريين، ومصممي الديكور الداخلي. إنه مرجع يسعى إلى إحياء فنون الماضي لتلهم تصاميم المستقبل.

4. الإسلام: الدولة والسلطة "إشكاليات تاريخية ورؤى معاصرة"، تحرير: أسماء أفسر الدين وآخرون، ترجمة: نصار عبد الله، مراجعة: نصار عبد الله، القاهرة: مكتبة البحر الأحمر، سلسلة الاستشراق الأنجلو أمريكي، ط1، 2024، 414 صفحة.

يقوم الكتاب على محور مركزي هو: "أن التباين في طبيعة الحكم السياسي والممارسات الإدارية للمجتمعات الإسلامية عبر الزمن وصياغاتها المختلفة هي استجابة للضرورات التاريخية". يحتوي الكتاب على اثني عشر بحثاً تجلي وتفصل في ذلك الأمر عبر الحقب الزمنية المختلفة، أو عبر الاختلاف دخل المدارس الإسلامية المتنوعة، هذه الأبحاث هي: تبرير السلطة السياسية في الفكر السُّني في العصور الوسطى، الفارابي وتأسيس اللاهوت السياسي في الإسلام، هدف الفارابي الفلسفة السياسية لا اللاهوت السياسي، النبوة والإمامة والحكم السياسي عند إخوان الصفا،

مسؤوليات المنصب السياسي في الخلافة الشيعية الفاطمية وتحديد الواجبات العامة، ابن تيمية عن الحكم في الإسلام، التأمل اللاهوتي حول الديمقراطية تقييم نقدي لفكر المودودي، الفلسفة السياسية للحركات الإسلامية، إعادة النظر في العلاقة بين الدين والديمقراطية الليبرالية: التغلب على مشاكل العلمانية في المجتمعات المسلمة، إسلام الدولة الحارسة السياسي، ولاية الفقيه والديمقراطية، وأخيراً أنور العولقي ضد التقاليد الفقهية الإسلامية.

5. الإسلام والمسيحية والديمقراطية؛ دراسات مقارنة شرقاً وغرباً، تحرير: منير الكشوش،

الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، 2024م، 360 صفحة.

يتألف الكتاب من ثلاثة عشر فصلاً موزعة على أربعة أقسام رئيسية: القسم الأول: تجارب الديمقراطية المسيحية وصددها في الحركات الإسلامية الحديثة، عبر ثلاثة فصول. يستعرض الفصل الأول: "الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية في الديمقراطيات: الحالة الهولندية"، أما الفصل الثاني سُرح فيه: "التسوية التاريخية في إيطاليا: تجربة الهدنة السياسية من أجل الديمقراطية"، أما الفصل الثالث فبحث في: "الإسلام السياسي المعتدل في مرآة الديمقراطية المسيحية: حزب العدالة والتنمية وحركة الإصلاح والتوحيد في المغرب ومسألة الديمقراطية"، يتفحص القسم الثاني مسألة: "حركات الإسلام السياسي: التحديث والعلمنة والمدنية"، وفيه الفصل الرابع: المراجعات الراهنة للعلمانية واستتبعاتها على علاقة الديني بالسياسي، في سياق الجدل نفسه يُدرج الفصل الخامس: "المسيحية والإسلام في حقبة ما بعد العلمانية: الوقائع والمصائر"، أما الفصل السادس فقرأ: "العلمانية والديمقراطية في الخطاب الفكري لحركتي النهضة والديمقراطية المسيحية الإيطالية"، أما القسم الثالث يسلم الضوء على: حركات الإسلام السياسي في سياقاتها الوطنية، وبدأ بالفصل السابع: "التيارات الإصلاحية الإسلامية والراديكالية الدينية وتحديات الإسلام الطرائقي في السنغال"، وفي سياق ثقافي مغاير جاء الفصل الثامن معنوناً بـ: "أزمة نموذج: خطاب الحضارة الإسلامية في مقارنة التيار الإسلامي التركي"، أما الفصلان التاسع والعاشر فلم يبتعدا كثيراً عن إشكالية الفصل الثامن ولكن حول أدائه على الصعيد الاقتصادي وخصوصاً في فترات التنافس الانتخابي، وأخيراً القسم

الرابع الذي يضم ثلاثة فصول: الحادي عشر وفيه يطالعا العنوان: "الإسلام السياسي في الجزائر: بين أزمة المرجعيات وإكراهيات الصراع السياسي"، أما الفصل الثاني عشر فسُلِّط الضوء على: "من الإسلام السياسي إلى الإسلام الديمقراطي حركة النهضة التونسية تطور معجمها وتغير توقعها"، أما الفصل الثالث عشر والأخير: "مدنية حركة النهضة بين الضرورة والمراجعة والخيار: تأملات ذاتية في مسيرة فكرية جماعية".

6. التكامل المعرفي بين العلوم-قضايا وإشكالات، إدريس جميل وآخرون، إربد: دار ركاز

للنشر والتوزيع، ط1، 2024م، 444 صفحة.

يحتوي الكتاب على أربعة وعشرين بحثاً مقسمة على أربعة محاور، المحور الأول: صور التكامل المعرفي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وفيه عشرة أبحاث، هي: تأثير المجال الجغرافي في تشكيل العبارة دراسة جيولوجانية للعبارة العربية، طرق معرفة التكامل المعرفي، اللسانيات والقانون سؤال التكامل ورهان تجويد صياغة التشريعات والقوانين، السميائيات والحاجة إلى العلوم الإنسانية في تأويل الذاكرة، تساند البلاغة والتداولية والأسلوبية في بناء الفهم وتحليل الخطاب، إعمال القصد التداولي في التفكير البلاغي العربي، النحو الكلي ومبدأ التكامل التركيبي والدلالي في اللغات الصفات والنعوت نموذجاً، دور تساند المعجم والتركيب في توصيف الدلالة العربية: دراسة لسانية حاسوبية، تجليات التداخل والتكامل المعرفي بين علم العرُوض وعلمي النحو والصرف، ومسوغاتها في اللغة، دراسة بعض التقاطعات بين السرد الأدبي والفلسفة والمجتمع، تبعه المحور الثاني المعنون بـ: قضايا التكامل المعرفي بين العلوم اللغوية وعلوم الشريعة، وفيه تسعة أبحاث هي: التكامل المعرفي وأهميته في مقاربة قضايا اللغة العربية، سؤال النظر في إشكالية المنقول والمعقول بين العلوم الإسلامية (دراسة تحليلية لتجليات التعارض وسُبل التكامل)، البلاغة العربية القديمة والشريعة الإسلامية، أية علاقة؟، التكامل المعرفي بين العلوم الشرعية والعربية عند الدكتور يوسف القرضاوي، التساند في التفسير عند الطاهر بن عاشور نحو نموذج لتحليل الخطاب بناء على تكامل العلوم، أثر الصناعة النحوية في تحديد دلالة الآيات القرآنية من خلال معاني القرآن وإعرابه لأبي

إسحاق الزجاج (311هـ) قضايا ونهاذج، بيان الإعراب لمعاني الحديث في "التعليق على" الموطأ" للوقشي، التداخل المعرفي بين علوم اللغة والشريعة في فكر محمد التاويل قضايا ونهاذج، التكامل المعرفي بين علمي القراءات والنحو في توجيه إن هذان لساحران"، ثم المحور الثالث الذي يبحث في: التكامل المعرفي وقضايا التربية والتعليم، ويحتوي على أربعة أبحاث هي: الفكر المركب وآفاق التكامل المعرفي التأسيسي المعرفي والاستثمار البيداغوجي، التكامل المعرفي في الفكر الخديمي ومظاهره في مجالي التعليم والتربية، معيرة الدرس القرائي القراءة بالثانوي الإعدادي أنموذجاً، تداخل البعد النحوي والثقافي في المقررات النحوية المغربية - مقررات مستوى الثانية والثالثة ثانوي إعدادي أنموذجاً، وأخيراً المحور الرابع وعنوانه: أوجه الإمداد والاستمداد بين العلوم التجريبية والتكنولوجية، وفيه بحثان: الأسس العلمية للتكامل بين الفيزياء والرياضيات تربيص الطبيعة مع غاليلي نموذجاً، العلوم المعرفية في فجر نصف القرن الثاني عشر.

7. قضايا التّكامل المعرفي في التّراث الإسلامي: أبو حامد الغزالي أنموذجاً، بلال شيبوب، الدوحة:

إدارة البحوث والدراسات، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 2022م، 212 صفحة.

إن مصطلح التكامل المعرفي بين العلوم مبثوث في تضاعيف مصنفات التراث وموجود في الممارسة العلمية تكويناً وتعليماً ويحتاج من يستخرج قضايا وينظم تلك الاشارات المبددة في نسق نظري واحد، ويرى المؤلف أن التكامل المعرفي يعدّ من مضائق العلم المنهجية بسبب تعدد المداخل المنهجية التي يمكن من خلالها معالجته، وكذلك في أن البحوث المنجزة مغرقة في الجانب النظري وفي استعمالها مصطلحات علمية هائلة لا يدركها الا المتخصص فيها. اختار المؤلف الإمام الغزالي وذلك للتنوع المعرفي الذي يميز مصنفته، وهو من ألف في الفقه وأصوله والكلام والعلوم الفلسفية والتصوف وغيرها، وظهرت آثار تكوينه العلمي المتكامل في إنضاج تلك العلوم عبر تحقيق تواصل فعال بينها. جاء الكتاب في مقدمة وتمهيد عرض المؤلف فيه لـ: "فكرة التكامل المعرفي في التراث العربي الإسلامي"، ثم بين في المبحث الأول: مظاهر حقيقة التكامل المعرفي وأصوله المرجعية، وانعطف على المبحث الثاني فذكر فيه: ضوابط التكامل المعرفي بين العلوم ومحاذيره،

وتفحص في المبحث الثالث: أنماط التكامل المعرفي عند أبي حامد الغزالي، علم أصول الفقه نموذجاً، تبعه المبحث الرابع الذي خصص لبيان: الإكراهات الواقعية للتكامل المعرفي في عصر أبي حامد الغزالي، أما المبحث الخامس فجلى فيه المؤلف قضية: ترحال المفاهيم، أثر للتكامل المعرفي بين العلوم.. مفهوم العلة أنموذجاً، باعتبارها أثراً رئيساً للتكامل المعرفي، فخاتمة تضمن أهم النتائج التي تم التوصل لها.

8. التكامل المعرفي بين العلوم ودوره في خدمة النص الشرعي، محمد بروم، الناظور/ المغرب:

الكلية متعددة التخصصات، 2024م، 367 صفحة.

يضم الكتاب عشرة أبحاث علمية محكمة، تتناول التكامل المعرفي بين مختلف العلوم الشرعية واللغوية وتأثير ذلك في خدمة النصوص الدينية. وتشمل هذه الأبحاث العناوين الآتية: علم الحديث وتكامله مع تفسير القرآن الكريم. أثر التكامل المعرفي بين العلوم الشرعية واللغوية في خدمة النص الشرعي؛ علم أصول الفقه وعلوم البلاغة أنموذجاً. التكامل المعرفي بين علمي الفقه والحديث وأثره في خدمة السنة - موطأ الإمام مالك أنموذجاً. التكامل المعرفي بين علم التفسير وعلم الإعجاز ودوره في خدمة النص القرآني. التكامل المعرفي بين النحو ومسائل أصول التفسير: نماذج مختارة. الترابط المعرفي بين أنواع علوم القرآن وأثر التكامل المعرفي بين المكّي والمدني في خدمة النص الشرعي. أثر التكامل المعرفي عند الشيخ ابن باديس في تفسيره العلمي للآيات الكونية. التكامل المعرفي بين علوم الكون وعلوم الوحي ودوره في الانتصار للقرآن الكريم. علم التفسير من المنظور الفلسفي: التمهيد لإعادة تأسيس منهج التفسير. أثر الدراسة المصطلحية في خدمة النص الشرعي: دراسة تطبيقية لمصطلح "النصح" في القرآن الكريم والحديث الشريف أنموذجاً.

9. الطاهري، محمد. معالم المنهج الأصولي عند القاضي أبي بكر بن العربي المعافري، بيروت:

دار الكتب العلمية، ط1، 2024م، ط1، 320 صفحة.

جاء الكتاب في مقدمة وباين وخاتمة، موزعة على النحو الآتي: الباب الأول: المنهج الأصولي: معالم وآفاق؛ تُخصّص هذا الباب للتعريف بالمنهج الأصولي وأهمية البحث فيه، بالإضافة إلى العوامل التي أثرت في بناء منهج ابن العربي الأصولي، ويتكون من فصلين: الفصل الأول: المنهج الأصولي: المفهوم والأهمية، الفصل الثاني: العوامل التي أثرت في بناء المنهج الأصولي عند القاضي أبي بكر ابن العربي، ويضم ثلاثة مباحث: المبحث الأول: الأحداث السياسية في عصر القاضي ودورها في تكوين شخصيته العلمية، فالمبحث الثاني: رحلته وأثرها في بناء شخصيته العلمية. ثم المبحث الثالث: توليته للقضاء وأثر ذلك في بناء شخصيته. أما الباب الثاني: المنهج الأصولي للقاضي أبي بكر بن العربي (دراسة تطبيقية)؛ بدأ هذا الباب بمدخل، ثم تلتها خمسة فصول تطبيقية على مباحث أصول الفقه: الفصل الأول: مباحث الأحكام الشرعية، ثم الفصل الثاني: دلالات الألفاظ الشرعية، فالفصل الثالث: مباحث الأدلة الشرعية، ثم الفصل الرابع: مباحث النسخ ومسائله، وأخيراً الفصل الخامس: مباحث التعارض والترجيح.

10. عبد الحميد أبو سليمان: مسيرة المعرفة والمنهج، تحرير: رائد جميل عكاشة، عّان: المعهد

العالمي للفكر الإسلامي، 2024م، 687 صفحة.

يتضمن الكتاب سبعة عشر بحثاً هي أعمال المؤتمر العلمي الدولي المعنون بـ: "عبد الحميد أبو سليمان وإسهاماته في الإصلاح الفكري والتربوي"، الذي نظمه المعهد العالمي للفكر الإسلامي والجامعة العالمية الإسلامية في ماليزيا وجامعة فيرفاكس في أمريكا عام 2023م، وجاءت عناوين الأبحاث على النحو الآتي:

"أدبيات عبد الحميد أبو سليمان: قراءة تحليلية معرفية"، "تحولات الخطاب الإصلاحي عند عبد الحميد أبو سليمان"، "من أزمة العقل المسلم إلى أزمة التربية والوجدان والرؤية الحضارية قراءة في الأبعاد الفكرية لمشروع الإصلاح لدى عبد الحميد أبو سليمان"، "منزلة المفكر عبد الحميد أبو سليمان في تاريخ الفكر الإصلاحي الحديث"، "مفاتيح الإصلاح المنهجي للفكر الإسلامي لدى

العلامة عبد الحميد أبو سليمان"، "الاجتهاد والتجديد عند عبد الحميد أبو سليمان"، "الوعي السُّنِّي في المشروع الفكري لعبد الحميد أبو سليمان نظرات ومعالم"، "الإدارة العلمية للمشروعات رؤية حضارية في العلاقة بين الفكر الإصلاحي والعملية الإصلاحية: قراءة في خبرة عبد الحميد أبو سليمان"، "سؤال المنهج التوحيدي في تقويم المُنجز الحضاري دراسة في المشروع الفكري والإصلاحي لعبد الحميد أبو سليمان"، "مفهوم العقل وموقعه ومهامه في النموذج المعرفي عند عبد الحميد أبو سليمان"، "التأسيس الفلسفي للعمران الخَيْر في قصة "كنوز جزيرة البنائين" دراسة تحليلية نقدية لفكر عبد الحميد أبو سليمان"، "الفكر الغربي في منظور عبد الحميد أبو سليمان منهج النظر ودواعي أسلمة المعرفة"، "الثقافة بين الذات والآخر في فكر عبد الحميد أبو سليمان الثقافة مع الغرب نموذجاً"، "الرؤية الكونية القرآنية والتأسيس الإستمولوجي لعلوم اجتماعية إسلامية من منظور عبد الحميد أبو سليمان"، "استعادة روح الاستخلاف: مشروع الإصلاح التربوي لعبد الحميد أبو سليمان في ضوء حاجة الواقع التعليمي المعاصر"، "موقع التفكير الإبداعي في مشروع عبد الحميد أبو سليمان التربوي بحث في الأفكار والمهارات والإنجاز"، "التربية على السُّلم ومناهضة العنف في فكر عبد الحميد أبو سليمان".

11. أصول التشريع الإسلامي التكميلية بين التقديس والدينوية، حمادي ذويب، الدوحة: المركز

العربي للأبحاث ودراسات السياسات، ط1، 2024م، 376 صفحة.

تناول في الفصل الأول: "المصلحة بين القداسة والدينوية"، مفهوم المصلحة لغة بين الديني والدينوية، ثم "مفهوم المصلحة المرسلية عند الأصوليين" كالغزالي والشاطبي والطوفي، بعدها تناول: "ركائز دينوية المصلحة المرسلية"، ثم عرج المؤلف على علاقة مسألة العلاقة بين النص والمصلحة، وفيها: "من تجليات دينوية المصلحة تقديمها على النص عند التعارض"، ثم "المصلحة الملغاة: معارضة النص بالمصلحة"، وأخيراً "المصلحة المرسلية وتوسيع مجال السلطة السياسية وشرعنة استخدامها القوة". ثم درس الفصل الثاني: العُرف بين القداسة والدينوية، ثم "المفهوم اللغوي للعُرف"، ثم "مفهوم العُرف اصطلاحاً في الفكر الإسلامي"، و"تبعنا" تطور العُرف أصلاً للتشريع"، لحقه "محاولة تقديس البشري

والدنيوي من خلال إثبات مشروعية العرف"، ثم "تعارض العرف مع الشرع"، وأخيراً "مبحث تطبيقي: شهادة اللفيق أو الشهادة العرفية ودينونة المقدس". أما الفصل الثالث فمدار البحث فيه على: "الاستحسان بين الدينونة والقداسة"، انطلق من "تعريف الاستحسان بين الدينونة والقداسة"، وأعقبه دراسة "حجية الاستحسان بين الدينونة والقداسة"، ثم انتقل "لإثبات مشروعية الاستحسان في المذاهب الإسلامية"، ثم دراسة الصلة بين "الاستحسان والمصلحة: الانزياح عن الشرعي إلى الدنيوي"، فمقاربة لموضوع "تعارض الشرع والعقل: القياس والاستحسان أنموذجاً"، وختم بـ"أثر تطبيق الاستحسان على الحدود الشرعية". أما الفصل الرابع فقد سعى إلى اختبار فكرة أساسية من أجل تبين مدى صحتها، تتمثل في اعتبار اللجوء إلى تخصيص عموم النص الديني عن طريق نخصصات منفصلة من خارجه، وجاء عنوان الفصل: "تخصيص العموم والانزياح عن الشرع"، بدأ بـ"مفهوم تخصيص العموم"، ثم "الانزياح عن المقدس: تخصيص عموم القرآن بأخبار الأحاد"، تبعه "تخصيص العموم بالإجماع"، لحقه بحث في "تخصيص عموم النص بالمصلحة أو الانزياح العقلي عن النص الديني"، تبعه عنوان "الانزياح عن المقدس: آلية تخصيص العموم بالعقل أنموذجاً"، وختم الفصل بمبحثين تطبيقيين، أولاهما: "تخصيص العام بالعرف"، وثانيهما "تخصيص العرف العملي للنص العام".

12. المثال الأصولي ووظائفه ومناهجه وإشكالاته وسبل تجديده، علي مروان مبارك، عمان: دار

الرياحين للنشر والتوزيع، 2024م، ط1، 573 صفحة.

الباب الأول: المثال الأصولي تعريفه وأنواعه ووظائفه، وفيه أربعة فصول: الأول يبحث في "مفهوم المثال"، وتحدث فيه عن المفاهيم اللغوية والفرق بين المَثَل والمَثَل والمَثَل ومعنى ضرب الأمثال ومعاني الأمثال الإصطلاحية، أما الثاني فيبحث في: "أنواع المثال"، وتحدث فيه عن الأمثلة النصية والأمثلة الفرعية، وأنواع أخرى متفرقة، وفي الثالث تطرق لوظائف التمثيل، وتحدث فيه عن: "وظيفة الإيضاح والبيان والتفسير، ووظيفة الاستدلال، ووظيفة الاعتراض والإلزام، ووظيفة التعريف فالوظيفة التخريجية". أما الباب الثاني: وعنوانه: "مناهج التمثيل الأصولي"، وفيه أربعة

فصول، الأول إشكالات المثال عند الأصوليين؛ بحث فيه عن: إشكالات المثال عند الأصوليين، إشكالات التمثيل بالنصوص الشرعية، إشكالات التقليد والتكرار بالمثال، إشكالات عدم طابطة المثال، إشكالات عدم الانضباط في التمثيل، تطبيق على أمثلة المطلق والمقيد، أما الفصل الثاني: تجديد المثال الأصولي، ودرس فيه عن: المدارس النظرية لتجديد المثال الأصولي، والممارسات التطبيقية لتجديد المثال الأصولي، المثال مدخلاً للتجديد التنخيلي الأصولي، مقترحات لتجديد المثال الأصولي.

13. العلوم الاجتماعية وخدمة قضايا الإنسان المعاصر: الرهانات والحدود، محمد ابجريط،

هزة بوعلالة، إربد: دار ركاز للنشر والتوزيع، ط1، 2025م، 490 صفحة.

يحتوي هذا السّفر على واحد وعشرين بحثاً، قاربت موضوعه العام، من زوايا مختلفة، حيث الانطلاق من إشكالية: تأسيس العلوم الاجتماعية التي تدرس الظواهر الاجتماعية بعيداً عن التأمّلات الفلسفية المجردة وارتباطها بالسياقين الإسلامي والغربي، وجاءت عناوين الأبحاث على النحو الآتي: "تشخيص الأزمة الإنسانية الراهنة أو مأزق الإنسان المعاصر"، "في الحاجة إلى الفلسفة اليوم"، "الأجيال المهاجرة بين رهان تحصين الهوية ومقتضيات الاندماج"، "حاجة الإنسان المعاصر إلى الدين وضرورة ترشيد فعل التدين لديه التربية الإسلامية نموذجاً"، "الوصايا الدينية لضبط الانفعالات النفسية"، "رقمنة العلوم الإنسانية والاجتماعية: الإمكانيات والتحديات"، "النظر النحوي ومراعاة الضروريات الخمس، روضة الإعلام لابن الأزرق الغرناطي نموذجاً"، "الاتجاهات التربوية في التراث الإسلامي وبناء الإنسان المسلم"، "العلوم الشرعية وأثرها في خدمة الإنسان المعاصر، معالم وتجليات"، "الخطاب القرآني وأثره في تكوين شخصية الإنسان"، "التفسير الهدائي وأثره في بناء الإنسان المعاصر وحل مشكلاته"، "روايات صحيح البخاري بالمغرب: الرواية السعادية أنموذجاً"، "أثر العقيدة الإسلامية في توجيه مقومات النهوض الحضاري في الفكر الإصلاحية الحديث"، "الوظيفة الإصلاحية لعلم الكلام بين التحصين الفكري والتمثل الأخلاقي"، "معالم تجديد الخطاب العقدي المعاصر عند الشيخ يوسف القرضاوي"، "أصول الفقه ودوره في تدبير المشكلات المعاصرة: ترشيد العمل الدعوي والسياسي مثلاً"، "التعليل المقاصدي

عند علماء الغرب الإسلامي وأثره في توجيه المشكلات المعاصرة"، "مركزية الأسرة في القصص القرآني ومنهج بنائها"، "القيم الناظمة للأسرة بين قصدية التأصيل وأزمة التنزيل"، "أثر الفقه الإسلامي في خدمة الإنسان وتديبر مشكلاته بين التنظير والتطبيق"

14. *Collective Ijtihad: Regulating Fatwa in Postnormal Times*, Hossam Sabry Othma, Herndon: International Institute Of Islamic Thought, 2024, 254 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الاجتهاد الجماعي: ترشيد الفتوى في زمن الفوضى"، حسام صبري عثمان، المؤلف عضو هيئة تدريس في قسم الدراسات الإسلامية/ كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر بمصر، تشمل اهتماماته البحثية الرئيسية: النظرية الفقهية الإسلامية، وقضايا الفقه المعاصر، والدراسات القرآنية الغربية. لديه تجربة مميزة في ترجمة الأوراق والكتب الأكاديمية من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس. نُشرت مؤخرًا ترجمته العربية لكتاب فرانسوا ديروش: "مصاحف الأمويين؛ نظرة تاريخية في المخطوطات القرآنية المبكرة"، كما شارك في ترجمة: "مرجع أكسفورد في الدراسات القرآنية".

يواجه المسلمون في عالم ما بعد الحداثة تحديات أخلاقية ومالية وطبية غير مألوفة، ويُنتظر من الفقهاء المعاصرين تقديم حلول شرعية ملائمة لها، ورغم امتلاكهم معرفة موسوعية بالشريعة الإسلامية، إلا أن تعقيد هذه المهمة أدى إلى اضطراب في إصدار الفتاوى، مما أثار قلقًا لدى عدد من العلماء بشأن المسار الذي تتخذه الأمور، وسط دعوات متزايدة لتنظيم هذه العملية، ينتقد هذا الكتاب واقع الفتاوى في السياق المعاصر، ويقترح نهجًا مركبًا يعتمد على الاجتهاد الجماعي لصياغة الأحكام وتجاوز نقاط الضعف الحالية، كما يتناول المفاهيم الفقهية الأساسية بدقة، وي طرح الاجتهاد الاستشاري بديلاً عملياً للإجماع الكلاسيكي، الذي يصعب تطبيقه في العصر الحديث. ويؤكد المؤلف أن الفتاوى تصبح موضع شك عندما يعجز الفقهاء غير المتعمقين عن فهم مفاهيم لا تُدرك إلا بالتعاون مع المتخصصين، أو عندما يتعرضون لضغوط مالية أو سياسية من الجهات العليا في المؤسسات التي يعملون بها. وتزداد الأمور تعقيداً مع التحول الجذري في الفتاوى الحديثة، حيث

أصبحت البرامج الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا رئيسيًا للمسلمين، مما أدى إلى انتشار نمط "الفتوى الواحدة للجميع" المُعبّأة والمُقدمة في دقائق. وفي إطار دعوة ملحّة للإصلاح، يث الكتاب على إعادة النظر في الممارسات المؤسسية الراهنة، مؤكّدًا أن المجتمعات الإسلامية لا ينبغي أن تكون رهينة لمتطلبات عصر تكنوقراطي تقوده وسائل الإعلام وتغيرات سريعة في المعايير الأخلاقية، بل يجب عليها، حفاظًا على مجتمع سليم وفعال، إصدار فتاوى تراعي السياق الحديث، والمعرفة التخصصية، والتنوع الثقافي الكامن في هوية الأمة المشتركة.

15. *A Story of Islamic Art*, Marcus Milwright, UK: Routledge, 2024, 328 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "قصة الفن الإسلامي"، ماركوس ميلرايت. المؤلف أستاذ عالمي في الأكاديمية البريطانية بجامعة يورك، تشمل اهتماماته البحثية الفن الإسلامي وعلم الآثار ودراسة الحرف التقليدية. وهو مؤلف كتاب "هدية ملكة سبأ: تاريخ بلسم مطرية الأصيل" (2022).

يُعدّ الكتاب مساهمة نوعية في دراسة الفنون والعمارة الإسلامية، إذ يُقدّم خمسين دراسة حالة تغطي فترات زمنية تمتد من القرن السابع حتى القرن الحادي والعشرين، موزعة على مناطق متعددة من العالم الإسلامي. تتميز هذه الدراسات بأسلوب سردي تحييلي يستند إلى منهج علمي، ما يُتيح للقارئ تصور القطع الفنية ضمن سياقاتها الثقافية والتاريخية، وتركز كل دراسة على قطعة أثرية أو أكثر، وتشمل وسائل متنوعة كفن الخط، التصوير، الزخرفة المعمارية، والمواقع الأثرية، ويتضمن الكتاب أدوات مساعدة مثل مقدمة تحليلية، خرائط، جدول زمني، ومسرّد مصطلحات، ويناقش قضايا محورية كالأيقونات، الزخرفة الهندسية، التمثيل، ودور الخط، إضافة إلى السياقات الاجتماعية والثقافية لإنتاج الفن واستهلاكه، كما ويُبرز التفاعلات الفنية بين العالم الإسلامي ومناطق أخرى، كأوروبا والصين، في إطار نقدي يُثري الدراسات المقارنة في تاريخ الفن.

16. *Wellbeing Workbook for Muslim Kids: Exploring emotions with Art Therapy - An Islamic Perspective*, Yasmin Watson, Independently published, 2025, 106 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "كتاب تمارين الصحة النفسية للأطفال المسلمين: استكشاف المشاعر من خلال العلاج بالفن-منظور إسلامي"، المؤلفة ياسمين واتسون مستشارة الأطفال المتخصصة في الفنون المتكاملة.

تُعدّ صحة الأطفال أولوية قصوى في المنظور الإسلامي، ويأتي هذا الكتاب بأسلوبه الجذاب ليُقدِّم تجربة علاجية متكاملة، مستندة إلى أنشطة عملية مُجربة عبر مئات الجلسات، تُساعد الأطفال على فهم مشاعرهم واستكشافها بوعي. كما يُزوِّدهم بأدوات فعّالة للتعامل مع الغضب، والعدوانية، والتقلبات المزاجية، والقلق، ضمن إطار تربوي إسلامي أصيل. ويستند الكتاب إلى نماذج مُلهمة من القرآن الكريم، وسنة النبي ﷺ، وأقوال الصحابة الكرام، كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، مُبرزاً أثر الإسلام في غرس الطمأنينة والسعادة في النفوس، ودمج أحدث الأساليب العلاجية المبنية على الأدلة، مثل العلاج بالفن، والعلاج السلوكي المعرفي، وعلاج النظم الأسرية الداخلية، في توليفة تجمع بين الأصالة والحداثة، لتُقدِّم دعماً نفسياً متيناً يُراعي الخصوصية الثقافية والدينية للطفل المسلم.

17. *Islamic Legal Methodology: A New Perspective on usul al-fiqh*, Ahmad Kazemi Moussavi & Hamid Mavani, Herndon: international institute of islamic thought, January 2024, 229 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "المنهج الفقهي الإسلامي: منظور جديد لأصول الفقه"، تأليف: "أحمد كاظمي موسوي"، أستاذ في الشريعة الإسلامية والدراسات الإسلامية المعاصرة، حصل على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية من جامعة ماكجيل، مونتريال (كندا)، يُدرّس حالياً في جامعة جورج واشنطن، درّس هذه المجالات في جامعة ماريلاند، وجامعة فرجينيا، والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا. نشر عدة كتب وأكثر من مئة مقال باللغتين الإنجليزية والفارسية، والمؤلف الثاني: "حميد مافاني"، أستاذ مشارك للدراسات الإسلامية في كلية بيان كليرمونت للدراسات الإسلامية العليا، حيث يُدرّس مساقات في الفكر الإسلامي والتطورات المعاصرة في الإسلام، له العديد من الكتب، منها "السلطة الدينية والفكر السياسي في المذهب الشيعي الاثني عشري".

يناقش الكتاب التطور التاريخي للمنهجية الفقهية في تفسير الشريعة الإسلامية، ويحلل الإصلاحات التي اقترحها علماء مسلمون معاصرون، تسعى الدراسة إلى تحقيق هدفين: أولاًهما تلخيص نشأة أصول الفقه وتطورها من بداياتها إلى مراحلها المتقدمة والناضجة، من خلال استعراض مساهمات علماء فقهاء بارزين في نقاشات فكرية رئيسية، وثانيهما تقديم مخطط للإصلاحات والتأويلات الجديدة ونظرية المعرفة التي اقترحها المعاصرون لإحداث تغييرات جذرية في المنهجية الفقهية الإسلامية، بما يتجاوز سلطة اللغة الفقهية. يحتوي الكتاب مقدمة وخاتمة وفصول تسعة عناوينها هي: "نشأة المنهج الفقهي الإسلامي"، "منهج علماء المعتزلة والأشاعرة في الفقه الإسلامي"، "تطوير المنهج الفقهي عند الحنفية"، "المنهج الفقهي الشيعي"، "مسار تنظير المنهج الفقهي"، "إعادة صياغة المنهج الفقهي للاستجابة للواقع الاجتماعي"، "إعادة توجيه المنهج الفقهي في العصر الحديث: من الإمام شاه ولي الله إلى الإمام الزيلعي"، "إحياء المذهب الشيعي: تطوير المبادئ العقلية الحرفية"، "مناهج بديلة حديثة لنظرية الفقه"، "التأويل الحديث واللغة الفقهية".

18. *Bringing Higher Education to a Greater Height: A Fiction in Honor of Abdulhamid AbuSulayman*, Editor: Shukran Abd Rahman & Rohaiza Rokis, Kuala Lumpur: International Islamic University Malaysia & International Institute of Islamic Thought East and Southeast Asia, 2023, 133 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الارتقاء بالتعليم العالي إلى آفاق أرحب: في تكريم عبد الحميد أبو سليمان"، تحرير: شكران عبد الرحمن وروهايزا روكيس.

يشتمل الكتاب على ستة عشر بحثاً، كتب تكريماً للدكتور عبد الحميد أبو سليمان، الرئيس السابق للجامعة العالمية الإسلامية باليزيا، تنوعت مواضيع البحوث، وكانت عناوينها على النحو الآتي:

"عبد الحميد أبو سليمان قائد التغيير والتطوير في التعليم العالي"، "الباني الحقيقي للجامعة الإسلامية العالمية"، "المربي والقائد المؤسسي البارز"، "الرجل المقاصدي (الفكر المقاصدي)، قائد مستقبلي وتحويلي للتعليم العالي"، "شخصية أغسطس غير العادية"، "القائد المؤسسي الذي يتمتع بجودة القيادة الخادمة"، "شخصيةٌ قديرةٌ تُفيد البشرية"، "مفكرٌ عظيمٌ حاملٌ لرسالاتٍ نبيلةٍ"، "جوهرَةٌ في

التاج"، "جبلٌ شامخٌ لإحياء الفكر والحضارة الإسلامية"، "مصلحٌ اجتماعيٌّ لنظام التعليم العالي بتأثيراتٍ أعمية"، "عالمٌ بارزٌ ومرشدٌ مؤثرٌ"، "عالمٌ بارزٌ، قائدٌ صاحب رؤية، ومرشدٌ عظيم"، "مصلحٌ تربويٌّ واجتماعيٌّ"، "المهندس الاجتماعي للجامعة الإسلامية العالمية باليزيا".

19. *Political Theology and Islam: From the Birth of Empire to the Modern State*, Paul L. Heck, Indiana: University of Notre Dame Press, November 2023, 530 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "اللاهوت السياسي والإسلام: من نشأة الإمبراطورية إلى الدولة الحديثة"، مؤلف الكتاب: "بول إل. هيك"، أستاذ اللاهوت والدراسات الإسلامية في جامعة جورج تاون، وهو المدير المؤسس لمؤسسة دراسة الأديان عبر الحضارات، حاصل على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية من جامعة شيكاغو، وكان زميلًا في جمعية زملاء جامعة برينستون، تشمل اهتماماته العلمية اللاهوت السياسي، وتاريخ الشكوكية والإلحاد، ودور الروحانية والتصوف في المجتمع، والجهاد والاستشهاد، والعواطف والدين، والمفاهيم الإنسانية التقليدية للدين، من كتبه: الشكوكية في الإسلام الكلاسيكي: لحظات من الالتباس، أرضية مشتركة: الإسلام والمسيحية والتعددية الدينية، بناء المعرفة في الحضارة الإسلامية.

يسعى المؤلف في دراسته الشاملة إلى الإجابة على سؤالٍ مُعقّدٍ: ما هي السياسة في الإسلام؟ يأتي الكتاب كإجابة من المؤلف على شكل تحليلٍ مُعمّقٍ للسيادة عبر التاريخ الإسلامي، مُقارِبًا هذا المفهوم من منظور علاقة الدين بالسياسي، فكما يُوضّح، يُمكن فهم تاريخ السياسة في الإسلام بوجه أفضل على أنه صراعٌ مُستمرٌّ من أجل نظامٍ أخلاقيٍّ بين أصحاب المناصب الحاكمة وبعض العلماء أصحاب الأصوات الدينية التي تُوصل أخلاقيات الإسلام وتُثقف العامة في تدينهم وأخلاقهم، وبهذا المعنى، تنقسم السيادة في الإسلام بين الطبقة الحاكمة والعلماء أصحاب العلم الديني، التي تتراوح تفاعلاتها بين التعاون الوثيق والتنافس الصريح، فالمؤلف من خلال هذه التفاعلات تحديداً يبين، كيف تُبنى المفاهيم الإسلامية للسيادة وتناقش. يُفصّل القسم الأول مفاهيم ومناهج دراسة السياسة في الإسلام، بوصفها صراعاً من أجل نظامٍ أخلاقيٍّ، صراع لا يطالب بالسيادة فحسب، بل

يشمل أيضًا تصميمًا عامًا على تحقيق صلاح الإسلام الذي يُمثّل جوهر الرسالة التي حملها النبي محمد ﷺ إلى مجتمعه.

في القسم الثاني: يدرس عصر الأمويين، وفي الثالث عصر العباسيين، ثم الرابع عن عصر السلاجقة، وأما الخامس فعصر ما بعد الاستعمار. يبين الكتاب الطرق المتنوعة التي ناضلت بها الأمة الإسلامية من أجل نظام أخلاقي يُذكر برسالتها النبوية، ثم خاتمة تذكرنا بالرؤى التي تُقدمها لنا دراسة السياسة في الإسلام؟ فهي لا تُختزل في نظام حكومي أو حتى قانوني تفرضه سلطة حاكمة، إنها صراعٌ من أجل الاستقامة في مجتمع المرء، محليًا ووطنياً وعالمياً، ينبع بشكل أعمق من الدوافع الأخلاقية للأمة كما غرسها الله.